

### الفروق بين القرآن والحديث القدسي:

اعلم أخي المؤمن أن الكلام المضاف إلى الله **عَزَّوَجَلَّ** أقسام، أولها وأشرفها القرآن الكريم، وفضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، أما غيره من الكتب السماوية، أو الأحاديث القدسية التي نقلت عن رسول الله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**. فتختلف عن القرآن الكريم في أمور منها:

- ✽ القرآن الكريم معجز، والحديث القدسي غير معجز.
- ✽ الصلاة لا تكون إلا بالقرآن، بخلاف الحديث القدسي.
- ✽ القرآن يُتَعَبَدُ بتلاوته.
- ✽ جاحد القرآن يُكْفَرُ، بخلاف جاحد الحديث القدسي.
- ✽ جبريل هو الواسطة بين الله **عَزَّوَجَلَّ** ورسوله في القرآن، بخلاف الحديث القدسي.
- ✽ القرآن لفظه من الله **عَزَّوَجَلَّ**. أما الحديث القدسي فيجوز أن يكون لفظه من النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**.
- ✽ القرآن لا يمس إلا بالطهارة، بخلاف الحديث القدسي فيجوز مس المحدث له.

### الفرق بين النبي والرسول:

- ١- **النبي**: أوحى الله إليه بشرع يعمل به، ولم يؤمر بتبليغه.  
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ آتِيَ اللَّهِ وَلَا تَطْعَمُ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ [الْحَرَبِ: ١].
- ٢- **الرسول**: أوحى الله إليه بشرع يعمل به وأمره بتبليغه.  
فكل رسول نبي وليس رسولاً.  
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾

### الفرق بين الموت والقتل:

١- **الموت:** خروج الروح بدون هدم الجسم. الأدمي بنيان الرب ملعون من هدمه.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠].

٢- **القتل:** هدم الجسم لتخرج الروح.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.  
[البقرة: ٣٠]

### الفرق بين الحمد والشكر:

١- **الحمد:** يكون على المحبوب والمكروه، ولا يحمد على مكروه إلا الله تعالى،  
والحمد يكون باللسان.

٢- **الشكر:** يكون بالقلب واللسان والجوارح، فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر.

### الفرق بين الخشية والخوف والرهبية:

١- **الخشية:** خوف مشوب بتعظيم المخشي، صادر عن علم ويقين صادق ومعرفة  
بعظمته، حتى وإن كان الخاشي قوياً.

والخشية لا تكون إلا لله وحده.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [قاطر: ٢٨].

٢- **الخوف:** توقع مكروه، والخوف غالباً ما يكون من ضعف الخائف، وإن كان

المخوف أمراً يسيراً. والخوف يجوز أن يحدث من تسلط بالقهر أو الإرهاب.

قَالَ تَجَالَى: ﴿يَمُوسَى أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ﴾ [القصص: ٣١].

٣- **الرهبية:** طول الخوف واستمراره.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ وَفِي دُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ

لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٤].

### الفرق بين الخشوع والخضوع:

١- **الخشوع:** سكون القلب وتضرعه، بحيث تظهر آثار ذلك على الجوارح فتخفت الأصوات، وتنكسر الأبصار. وقد تذرّف الدموع، وكل خشوع في القرآن من الله. ولا نخشع إلا عن انفعال صادق بجلال من نخشع له.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾ [الزمر: ١٠٩].

٢- **الخضوع:** جزء من الخشوع. وهو مختص بالبدن. والخضوع قد يكون تكلفاً عن نفاق أو خوف.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ [الاحزاب: ٣٢].

### الفرق بين السوء والفحشاء:

١- **السوء:** كل خصلة قبيحة كالزنى واللواط والبخل وسائر المعاصي ذات القبح الشديد.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ﴾

[النساء: ١٧].

٢- **الفحشاء:** فاحشة الزنى واللواط إلا في آية واحدة بمعنى البخل.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ﴾ [البقرة: ٢٦٨].

### الفرق بين الظلم والهضم:

١- **الظلم:** أن يأخذ الإنسان عند الأخذ فوق حقه.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نِعْمَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ﴾ [ص: ٢٤].

٢- **الهضم:** أن ينقص الحق عندما يعطى.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَيَلِلُ الْمُطْفِئِينَ ۗ وَالَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۗ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ

وَزَنُوهُمْ يَحْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ١-٣].

### الفرق بين الدرجات والدركات:

١- **الدرجات:** تطلق على كل ما تعالى وارتفع وعلا.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ

دَرَجَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

٢- **الدركات:** تطلق على كل ما تسافل ونزل للأسفل.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥].

فيقال للجنة درجات، ويقال للنار دركات.

### الفرق بين البخل والشح:

١- **البخل:** أن يبخل الإنسان بما في يده.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَفْسِهِ﴾ [محمد: ٣٨].

٢- **الشح:** أعم من البخل، فهو بخل مع حرص، وهو شح بالمال والمعروف، وأن

يبخل بما في أيدي الناس، وهو ظلم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

### الفرق بين الطريق والسبيل:

١- **السبيل:** تدل على اليسر والسهولة والوضوح، وأغلب استعمالها في الخير،

وسبيل الله الجهاد.

٢- **الطريق:** يغلب استعماله في ما يدل على العتاب والتهديد.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَعْفَرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾

[النساء: ١٦٨].

وإذا أريد به الخير يقترن بوصف أو إضافة تخلصه لذلك.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحق: ٣٠].

**الطريق:** الممر الواسع الممتد، وهو مسلك الطائفة من المتصوفة.

### الفرق بين ناضرة وناظرة:

١- **ناضرة**: بالضاد، منعمة بما تشتهيها الأنفس.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [الْقِيَامَةُ: ٢٢].

٢- **ناظرة**: بالظاء منعمة بما تلذ الأعين.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [الْقِيَامَةُ: ٢٣].

### الفرق بين أبق وهرب:

١- **أبق**: لفظة لصيقة بالعبودية، ومقترنة بالرق. فهي والعبد قرينان.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَىٰ الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٤٠].

٢- **هرب**: هي محاولة الاختفاء عن الأنظار، والنجاة من المطاردة والتعقب، والهروب

غالبًا ما يكون بدون تفكير.

قال تعالى على لسان الجن: ﴿وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢].

### الفرق بين الهبوط والنزول:

١- **الهبوط**: نزول يعقبه إقامة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [الْبَقَرَةِ: ٣٦].

٢- **النزول**: نزول لا يعقبه إقامة، فيقال نزل بالمكان وهو لم يستقر.

نزل بالمكان: حل به ضيفًا، ونزل به: أصابه.

### الفرق بين الطلب والسؤال:

١- **الطلب**: يكون بالسعي وغيره.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ [الْمَلْحِ: ٧٣].

٢- **السؤال**: يكون بالكلام.

قَالَ تَجَالَى: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْكَافًا﴾ [الْبَقَرَةِ: ٢٧٣].

### الفرق بين الجهر والإعلان:

- ١- الجهر: خلاف الإسرار، لكنه يقتضي رفع الصوت.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾ [الملك: ١٣].
- ٢- الإعلان: خلاف الكتمان والإسرار، ولا يقتضي رفع الصوت.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ﴾ [الحج: ١٩].

### الفرق بين الاصطفاء والاختيار:

- ١- الاصطفاء: أخذ ما يصفو من الاختيار.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي﴾ [الأنعام: ١٤٤].
- ٢- الاختيار: اختار خير ما هو موجود.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَأَخَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا﴾ [الأنعام: ١٥٥].

### الفرق بين الصاحب والقرين:

- ١- الصاحب: تفيد انتفاع أحد الصاحبين بالآخر، ولهذا استعمل في الآدميين.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦].
- ٢- القرين: تفيد قيام أحد القرينين مع الآخر وإن لم ينفعه القرين. والقرين الصاحب الملازم.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [٢٢] وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي ﴿ [قت: ٢٢-٢٣].

### الفرق بين أدبار وإدبار:

- ١- أدبار: بفتح الهمزة جمع دبر أي أعقاب. ودبر الشيء آخره.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ [قت: ٤٠].
- ٢- إدبار: بكسر الهمزة مصدر أدبر أي عقب غروها.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَإِدْبَرَ السُّجُودِ﴾ [الطور: ٤٩].

### الفرق بين مصرًا ومصر:

١- **مصرًا**: كلمة مصرًا المصروفة في القرآن، لا تعني الإقليم المعروف بل تعني أي قطر أو بلد، وتنوينها تنوين تنكير يدل على عمومها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَهَيِّطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأْتُمْ﴾ [البقرة: ٦١].

٢- **مصر**: الغير مصروفة تعني التي يجري فيها نهر النيل وعاصمتها القاهرة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف: ٩٩].

### الفرق بين الغرور والغرور:

١- **الغرور**: بالضم مصدر غرّ - يغر - غرورًا وهو الخداع.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَعُ الْغُرُورِ﴾ [التكوير: ١٨٥].

٢- **الغرور**: بالفتح. الباطل.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [التكوير: ٣٣].

### الفرق بين الحمد والمدح:

١- **الحمد**: يكون على الجميل الاختياري، كما يحمد الله تعالى على لطفه ورحمته

وإحسانه، والحمد يكون على المحبوب والمكروه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

٢- **المدح**: يكون على الاختياري والاضطراري. كما يمدح الإنسان على جمال وجهه

وهو ليس فعله، وعلى إحسانه الذي عمله.

### الفرق بين القرآن والقرآن:

١- **القرآن**: يفيد جمع السور وضم بعضها إلى بعض.

٢- **القرآن**: يفرق بين الحق والباطل.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِئِقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ [البقرة: ١٠٦].

### الفرق بين حُمْرٍ وحَمَرٍ:

١- حُمْرٌ: بضم الميم. الحمر الوحشية.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿كَانَهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ [الْمَائِدَةُ: ٥٠].

٢- حَمَرٌ: بسكون الميم. لون.  
قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُا وَعَمَرَابِيبُ سُودٌ﴾.  
[قَطَارٌ: ٢٧]

### الفرق بين الفؤاد والقلب:

١- الفؤاد: هو ما يكون للقلب من خوف أو وجل وما إلى ذلك من أحاسيس،  
فالفؤاد هو الوظيفة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾ [التَّحْقِصُ: ١٠].

٢- القلب: هو العضو.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التَّحْقِصُ: ١٠].

فهما مترابطان ترابطاً كاملاً. فالربط على القلب والضرب على الأذن يحقق في الأول  
تثبت الفؤاد. وفي الثانية وقف السمع.

### الفرق بين الذل والصغار:

١- الذل: انقياد كرهاً (لغة الضعف والمهانة).

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَتَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾.  
[الشُّورَى: ٤٥]

٢- الصغار: الاعتراف بالذل والإقرار به وإظهار صغر الإنسان.

قَالَ تَجَالَى: ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا  
يَمْكُرُونَ﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٢٤].

### الفرق بين البيت الحرام والمسجد الحرام:

١- البيت الحرام: الكعبة نفسها.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ [الْمَائِدَةُ: ٢].

٢- المسجد الحرام: الفضاء حول الكعبة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الْفَتْحُ: ٢٥].

### الفرق بين التلاوة والقراءة:

١- التلاوة: تستخدم في مواقف الإجلال والاحترام.

وتعني القراءة المتتابعة بتعني.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [الْمُرْسَلَةُ: ٤].

وتعني المتابعة بالعلم والعمل.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [الْبَقَرَةُ: ١٢١].

٢- القراءة: عامة والتلاوة خاصة، فالقراءة لا تقتضي المتابعة والتلاوة تقتضي

المتابعة. ويقال قرأت الرسالة ولا يقال تلوت الرسالة.

### الفرق بين الشك والريب:

١- الشك: تداخل والتباس يؤدي إلى غموض وقلق وعدم طمأنينة.

٢- الريب: هو نتيجة الشك وهو القلق والاضطراب وعدم الطمأنينة.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ﴾ [هُود: ١١٠].

### الفرق بين الأخبار والرهبان:

١- الأخبار: علماء اليهود.

٢- الرهبان: علماء النصارى.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ﴾ [التَّوْبَةِ: ٣٤].

### الفرق بين اللعب واللهو:

١- اللعب: يكون في زمان الصبا.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَبَتِ الْكَيْفِ يَلْقَظُهِ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾ [يُونُسَ: ١٠] قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [يُونُسَ: ١٠-١٢].

٢- اللهو: يكون في زمان الشباب.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾.

[الْأَنْعَامِ: ٧٠]

### الفرق بين التوبة والاستغفار:

١- التوبة: طلب وقاية شر ما يستقبل.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النُّور: ٣١].

١- الاستغفار: طلب وقاية ما مضى.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ فَرِحَ﴾ [الْعَنْكَبُوتِ: ١٣٥].

### الفرق بين القعود والجلوس:

١- **القعود**: انتقال من علو إلى أسفل.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾ [الزمر: ١٩١].

٢- **الجلوس**: انتقال من أسفل إلى علو، فيقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس، يدل

على ذلك حديث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلا أَنْبِئَكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ» وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متكئاً فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت [متفق عليه].

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا﴾ [الزمر: ١٩١].

وهو يدل على سرعة التحويل والتغير، دل على ذلك.

قوله تعالى: ﴿تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ﴾ [المجادل: ١١].

### الفرق بين القانع والمعتز:

١- **القانع**: الذي يقنع بما أعطى.

٢- **المعتز**: الذي يعترض الأبواب.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَزَّ﴾ [الحج: ٣٦].

### الفرق بين الآل والأهل:

١- **الآل**: تختص بإضافته إلى الناطقين فقط، فيقال آل محمد وآل إبراهيم.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

[الزمر: ٣٣]؛ فلا يضاف الآل إلى الأزمنة ولا الأمكنة، فلا يقال آل رجل ولا آل مصر.

٢- **الأهل**: يقال أهل الرجل وأهل مصر، وآل الرجل أهله وأتباعه ولا يستخدم إلا

فيما شرف دائماً.

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَأَجْعَلِ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ [طه: ٢٩].

### الفرق بين الإقبال والمجئ:

١- الإقبال: الإتيان من قبل الوجه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴾ [يُونُسُ: ٧١].

٢- المجئ: إتيان من أي وجه.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ يَدَمٌ كَذِبٌ ﴾ [يُونُسُ: ١٨].

### الفرق بين القرية والمدينة:

١- القرية: منطقة قد تكون صغيرة أو كبيرة، وهي أقل تقدماً من المدينة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمَّا كُرُوا فِيهَا ﴾.

[الأنعام: ١٢٣]

٢- المدينة: أكثر تحضراً من القرية وأكبر منها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ﴾ [يَسِينَ: ٢٠].

### الفرق بين الجنة والجنت والجنت:

١- الجنة: دار النعيم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [البقرة: ٨٢].

٢- الجنت: الشياطين.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾

[التاسين: ٥-٦].

٣- الجنت: الوقاية.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً ﴾ [التافهين: ٢].

### الفرق بين العياذ بالله واللياذ بالله:

١- العياذ بالله: الاستعاذة بالله من المكروه. وأتخصن بالله من الشيطان.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَمَا يَزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

[الإنشاق: ٢٠٠]

٢- اللياذ بالله: يكون لطلب المحبوب ويشهد لهذا قول الشاعر:

يا من ألوذ به فيما أومله      ومن ألوذ به ممن أحاذر

### الفرق بين العذاب والألم:

١- العذاب: ألم مستمر. يقال لمن قرصته بعوضة هو يتألم ولا يقال هو يتعذب إلا

إذا استمر الألم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ [قت: ٢٦].

٢- الألم: شيء موجد لا يشترط استمراره.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونًا فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُ﴾ [النساء: ١٠٤].

### الفرق بين المأ والمأ والرھط:

١- المأ: الأشراف الذي يملأون العيون جمالاً والقلوب مهابةً.

قَالَ تَجَالَى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾ [الصافات: ٨].

٢- الرھط: العشيرة يرجعون إلى أب واحد. والرھط من ٣ إلى أقل من عشرة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾

[الأنعام: ٤٨].

### الفرق بين النضر والثلة:

١- **النضر**: الجماعة من الرجال أو القبيلة. والنفر من (٣ - ١٠).

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة: ١٢٢].

٢- **الثلة**: صفوة من الجماعة مختارة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الواقعة: ١٣].

### الفرق بين محذورا ومحظورا:

١- **محذورا**: من الحذر وهو ضد الأمان.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ [الأنبياء: ٥٧].

٢- **محظورا**: من الحظر وهو المنع.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾.

[الأنبياء: ٢٠]

### الفرق بين المنذرين والمنظرين:

١- **المنذرين**: من الإنذار، وهو التخويف.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴾ [الحاقة: ١٧٧].

٢- **المنظرين**: من الإنظار، أي من المؤخرين.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴾ [الأنعام: ١٥].

### الفرق بين رجز ورجس:

١- **رجز**: أي وسوسة الشيطان.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَيَذْهَبَ عَنْكُم رِجْزُ الشَّيْطَانِ ﴾ [الأنعام: ١١].

٢- **رجس**: أي العذاب، والخبث، والقذارة، والحرام.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ ﴾ [الأنعام: ٧١].

### الفرق بين التلاق والطلاق:

١- التلاق: يوم القيامة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [عَنْ: ١٥].

٢- الطلاق: الفراق والتسريح.

قَالَ الْعَالِي: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ﴾ [النِّسَاءُ: ٢٢٩].

### الفرق بين مس ولمس:

١- مس: المس بمعنى الجماع والمعاشرة الجنسية الزوجية.

قال تعالى على لسان مريم ابنت عمران: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾ [الْحَمْدُ: ٤٧].

٢- لمس: اللمس بمعنى المصافحة والتقاء البشرة بالبشرة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النِّسَاءُ: ٤٣].

### الفرق بين الكره والكراه:

١- الكره: كُرْهًا بالضم بمعنى المشقة المرغوبة المطلوبة من قبل صاحبها.

قَالَ الْعَالِي: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾

[الْإِنْفِاقُ: ١٥]

٢- الكراه: بالفتح بمعنى الإكراه والإجبار، وذلك لأن الأمر والتكليف جاء من

الخارج.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا

طَائِعِينَ﴾ [فُطِّتْ: ١١].

### الفرق بين الخاطئ والمخطئ:

١- **الخطأ**: هو الذي تعمد الخط.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ [التَّحْوِيلُ: ٨].

٢- **المخطئ**: هو الذي لا يتعمد الخطأ.

قَالَ تَجَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البَقَرَةُ: ٢٨٦].

### الفرق بين للعالمين وللعالمين:

١- **للعالمين**: بفتح اللام. أعم في جميع الخلق برهم وفاجرهم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَأَنبِئْهُمْ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ١٥].

٢- **للعالمين**: بكسر اللام. جمع عالم، وهم أولوا العلم وأهل النظر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ [الزُّمَرُ: ٢٢].

### الفرق بين سقفا وسقفا:

١- **سُقفا**: بفتح السين وسكون القاف مفرد.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ [الانبیاء: ٣٢].

٢- **سُقفا**: بضم القاف جمع.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ

سُقُفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الحَجُّرُ: ٣٣].

### الفرق بين كسفا وكسفا:

١- **كسفا**: بفتح السين جمع، أي قطعاً من العذاب.

قَالَ تَجَالَى: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [الحَجَّةُ: ١٨٧].

٢- **كسفا**: بسكون السين، واحد، أي قطعة عظيمة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ [الطُّورُ: ٤٤].

### الفرق بين قطع وبقطع:

١- قطع: بقاع مختلفة الطباع والصفات.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّزَاتٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ ﴾ [الرَّحْمَةُ: ٤].

٢- بقطع: بجزء من الليل أو طائفة من الليل.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنْ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ ﴾

[هُود: ٨١]

### الفرق بين لابئين ولا بسين:

١- لابئين: ما كثر في جهنم.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغْيِينِ مَتَابًا ﴿٢٢﴾ اللَّبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ [النَّبَأ: ٢١-٢٣].

٢- لا بسين: أي يلبسون ملابس تكسى الجسد وتوراي السوءة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكْمٍ وَرَيْشًا ﴾ [الْإِنشَاء: ٢٦].

### الفرق بين الإشراق والضحي:

١- الإشراق: بزوغ الشمس.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ إِنَّا سَخَرْنَا أَجْبَالَ مَعَهُ، يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴾ [ص: ١٨].

٢- الضحي: ارتفاع الشمس عند الأفق.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ [الضُّحَى: ١ - ٢].

### الفرق بين الظهيرة والرواح:

١- الظهيرة: انتصاف الشمس في كبد السماء.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ﴾ [الشُّر: ٥٨].

٢- الرواح: بدء ميل الشمس وانكسار مدة الحر.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَلَسَلَيْمَنَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوْحُها شَهْرٌ ﴾ [مَتَابًا: ١٢].

### الفرق بين الغروب والعشاء:

١- الغروب: مغيب الشمس عند الأفق.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَسَيِّحٌ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠].

٢- العشاء: من المغرب إلى العتمة.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦].

### الفرق بين معتد وأثيم:

١- الاعتداء: مجاوزة الحق إلى الباطل، والمعروف إلى المنكر، والحلال إلى الحرام.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٠].

٢- أثيم: منغمس في الذنوب. لا يترك كبيرة ولا صغيرة إلا ارتكبها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَلَا تَطْعُمْ كُلَّ حَلَا فِي مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَزَ مَسَاءً بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاعَ لِلنَّخْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾

[القلم: ١٠-١٢].

### الفرق بين الغدو والأصال:

١- الغدو: الوقت ما بين الفجر وطلوع الشمس.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ

وَالْأَصَالِ ﴾ [الزمر: ٣٦].

٢- الأصال: حين تصفر الشمس لمغربها.

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَأَذْكَرَ أَسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الانشقاق: ٢٥].

### الفرق بين ريح ورياح:

١- **الريح**: كل شيء في القرآن من الريح عذاب.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا نَذِرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ

كَالرِّمِيمِ ﴿ [الذَّارِيَاتُ: ٤١ - ٤٢].

وخرج من هذه القاعدة.

قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُسِرُّكُمْ فِي اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِرِيحٍ

طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا ﴿ [يُونُسَ: ٢٢].

٢- **الرياح**: كل شيء في القرآن من الرياح رحمة.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَمَنْ أَيْنِيهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴿ [الرُّومِ: ٤٦].

### الفرق بين الفجر والصبح:

١- **الفجر**: انكشاف ظلمة الليل.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴿

[البَقَرَةُ: ١٨٧]

٢- **الصبح**: بدء زيادة النور بعد الفجر.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿ [هُودَ: ٨١].

### الفرق بين فانظروا، ثم انظروا:

١- **فانظروا**: الفاء حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿

[الرُّومِ: ٩]

٢- **ثم انظروا**: (ثم) حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي.

قَالَ الْعَالِي: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿

[الأنجاء: ١١]